تجارة اميركا وصناعتها

بازاء سائر الدنيا

رأينا في العدد الماضي من المقتطف مقالة تقابل فيها تجارة اميركا وصناعتها بتجارة سائر الامم وصناعتهن . ومتى كانت المقابلة من هذا النوع اي مقابلة بلد واحد بسائر بلاد الدنيا فان استئثار ذلك البلد بربع تجارة او صناعة ما محسوب لهُ اذا روعي الفرق في عدد السكان

ومعلوم ان هناك اصنافاً كثيرة من البضائع لا تخرج اميركا شيئاً منها او لا تكاد كالمستلزمات الخام مثلاً . وهناك اصناف اخرى من خام ومصنوعة تتساوى فيها مع البلدان التجارية والصناعية الكبرى . كما ان هناك سلعاً اخرى تفوق فيها غيرها بمراحل وهي التي عليها مدار كلامنا الآن . وقد بانت الجريدة المذكورة عظم هذا الفرق برسوم بديعة صورتها فنقلنا عنها الصور التالية لانها تعزز الارقام وهي اقرب تناولاً منها

اعظم ما تتفوق فيهِ اميركا على سائر بلدان العالم الصناعية والتجارية عمل مركبات الاتوموبيل وسكك الحديد وسائر صنف المركبات فانها تصنع ٨٥ في المئة منهُ وتصنع انكلترا وفرنسا والمانيا وايطاليا ١٥ في المئة الباقية

ويستخرج من اميركا ٥٢ في المئة من الفحم الحجري الذي يستخرج في الدنيا اي اكثر من النصف

و٤٠ في المئة من الرصاص والحديد

ويستغل ٧٥ في المئة من الذرة الشامية . ولا تصدر منها الاَّ القليل الى الخارج

و٦٠ في المئة من القطن وهذا القدر يزيد على مضاعف ما يخرج من مصر والهند معاً

و٦٦ في المئة من البترول . على ان حالة البلاد الاخرى التي تنافس اميركا في البترول وهي المكسيك وروسيا ورومانيا تمنعهن الآن من مزاحمتها فيهِ

و٦٠ في المئة من الالومنيوم النقي

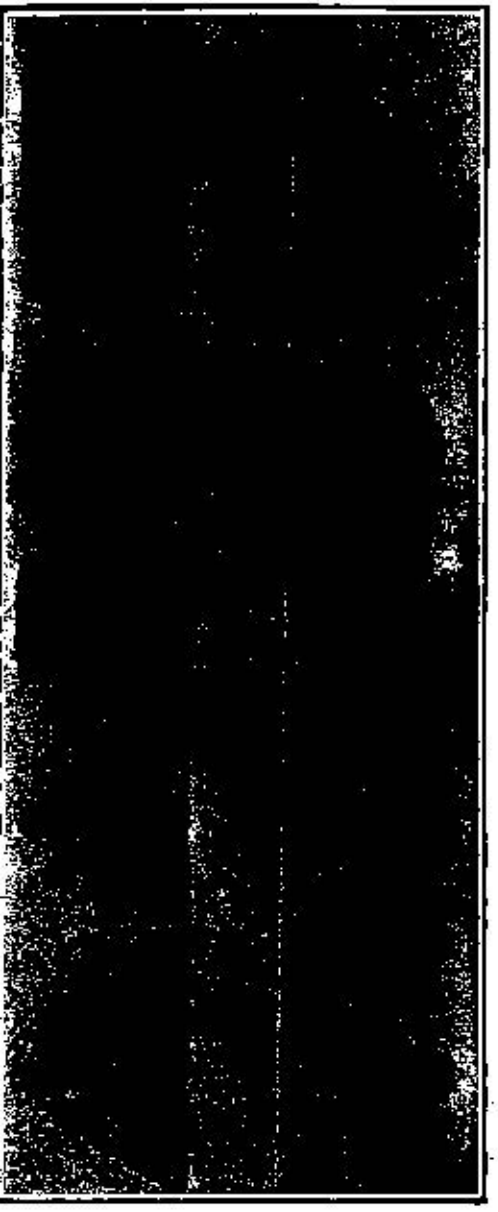

ترى في هذين الرسمين اهم البضائع الاميركية وبضائع سائر الامم ممثلة بنسبة حجومها كما ورد في المقالة . فهذا الرسم يمثل الذرة فالمركبات فالقطن فالبترول فالاسلاك الحديدية فالالومينيوم . والآخر القمح فالاصباغ فالفحم فالحديد فالرصاص

مقتطف اكتوبر ١٩٢٠
امام الصفحة ٣٢٢

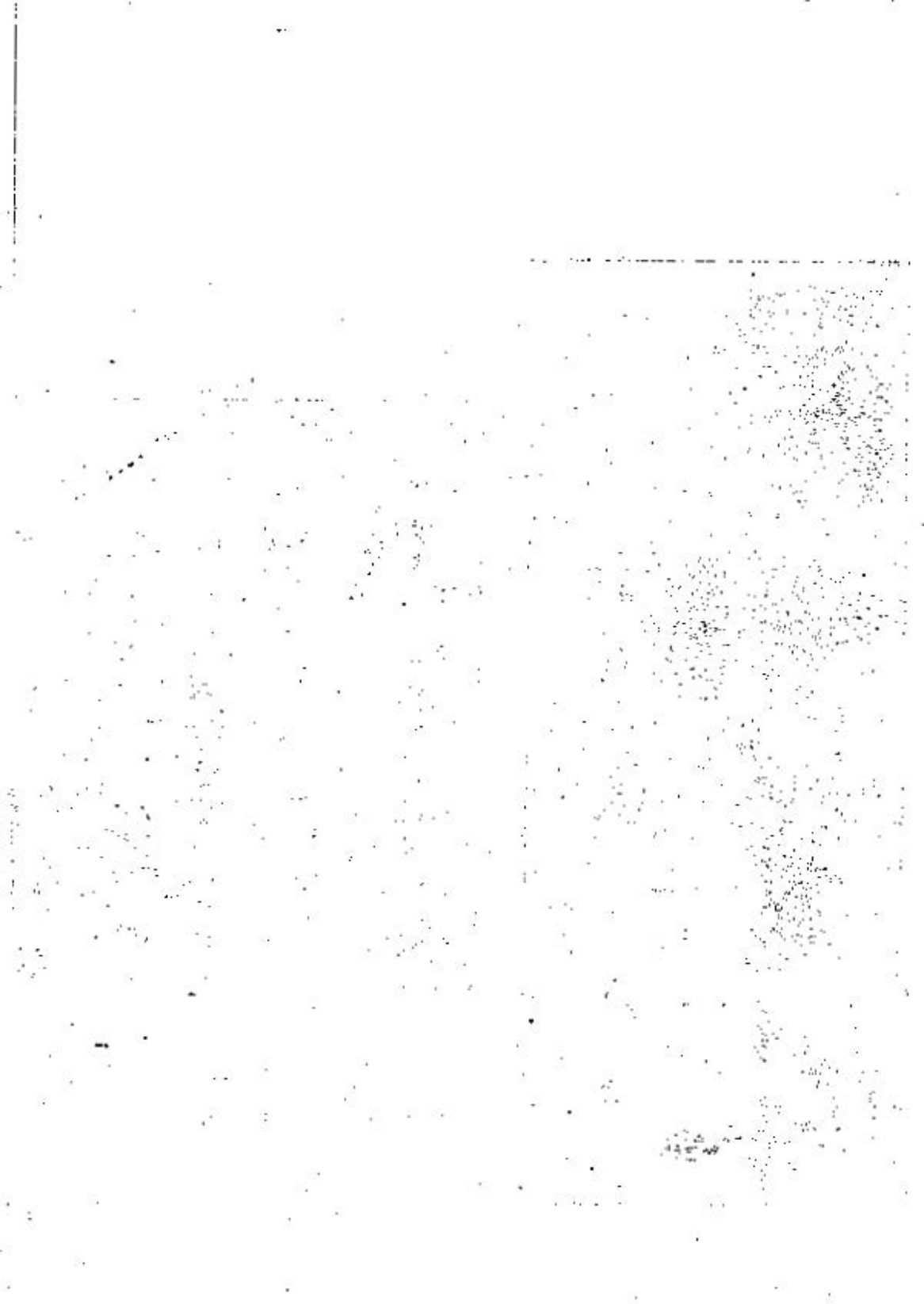

و٦٠ في المئة من الاسلاك الحديدية في حين ان الحديد الذي يستخرج من ارضها لا يزيد على ٤٠ في المئة كما تقدم بيانهُ . ولكن الاسلاك النحاسية محسوبة في هذا الاحصاء

و ٥٠ في المئة من الاصباغ

اما القمح فمع كثرة ما تخرجهُ اميركا منهُ لا يزيد على ٢٥ في المئة مما تخرجهُ البلاد الزراعية الكبرى وهي كندا والارجنتين واستراليا وروسيا وسائر البلاد الصغرى

الباب الرابع عشر

حالة القطن

من ١٥ اغسطس — ١٥ سبتمبر

لا يذهبنَّ الى خاطر قراء المقتطف الكرام اني ساوافيهم برسائل ابحث بها في شؤون القطن بحثاً فنيًّا او علميًّا يتناول زراعتهُ وصناعتهُ فاني اقصر باعاً من ان اطرق مثل هذا البحث وكل ما ساضمنهُ رسائلي الشهرية نظرات تجارية عامة الم فيها بما يكون قد طرأ على زراعة القطن وصناعتهِ وتجارتهِ ستكون في خلال شهر مضى مما لهُ تأثير في اثمانهِ . ورسالتي الاولى في هذا الموضوع مقارنة الحاضر بالماضي اي بين السنة القطنية الجديدة التي افتتحت للقطن الاميركي في اول اغسطس وللقطن المصري في اول سبتمبر وبين السنة الماضية التي انقضت على ذلك الحساب في آخر يوليو وعلى حساب المصري في آخر اغسطس

اول شيء جال ولم يزل يجول في خواطر اصحاب القطن وكل ذي شأن فيهِ هو التساؤل عما اذا كان القطن سيجري في اسعاره جريهُ في العام الماضي فيصعد الاميركي منهُ الى ٤٥ ريالاً او الى ٦٠ ريالاً طبقاً لرغائب زراعهِ ويصعد المصري الى ١٥٠ ريالاً او الى ٢٠٠ ريال تحقيقاً لاماني الفلاح او انهما كليهما سيجريان في طريق قصيرة يبدأ الاميركي فيها من ٢٠ ريالاً فلا يجاوز ٣٠ او ٣٥ والمصري من ٨٠